

بحار الأنوار

[36] ورماحهم ونبالهم يصلحونها (1). 30 وعن عمر، عن الحارث بن حصيرة وغيره قال: كان علي عليه السلام يركب بغلا له يستلذه فلما حضرت الحرب قال: إيتوني بفرس، قال: فأتي بفرس له ادهم يقاد بشطنين، يبحث بيديه الارض جميعا له حممة وصهيل فركبه وقال: " سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ولا حول ولا قوة إلا باﷲ العلي العظيم " (2). 31 وفيه وعن عمر بن شمر، عن جابر، عن تميم قال: كان علي عليه السلام إذا سار إلى القتال ذكر اسم اﷲ حين يركب ثم يقول: الحمد ﷲ على نعمه علينا وفضله العظيم، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، ثم يستقبل القبلة ويرفع يديه إلى اﷲ ثم يقول: اللهم إليك نقلت الاقدام، وأتعبت الابدان، وأفقت القلوب، ورفعت الايدي، وشخصت الابصار ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ثم يقول: سيروا على بركة اﷲ، ثم يقول: اﷲ أكبر اﷲ أكبر لا إله إلا اﷲ واﷲ أكبر يا اﷲ يا أحد يا صمد يا رب محمد اكفف عنا شر الظالمين الحمد ﷲ رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين بسم اﷲ الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا باﷲ العلي العظيم، فكان هذا شعاره بصفين (3). 32 وفيه عن أبيض بن الاغر عن سعد بن طريف، عن الاصبع قال: ما كان علي في قتال قط إلا نادى يا كهيعص (4). 33 وعن قيس بن الربيع، عن عبد الواحد بن حسان، عن عمن حدثه، عن علي أنه سمعه يقول يوم صفين: اللهم إليك رفعت الابصار، وبسطت الايدي ودعيت اللسان، وافقت القلوب، وإليك نقلت الاقدام أنت الحاكم في الاعمال فاحكم بيننا وبينهم بالحق وأنت خير الفاتحين، اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا وقله عددنا

(1) وقعة صفين ص 253 252 طبعة مصر بتفاوت

يسير. (2) نفس المصدر ص 258. (43) نفس المصدر ص 259 بتفاوت يسير في الاول.